

سلسلة أطفالنا



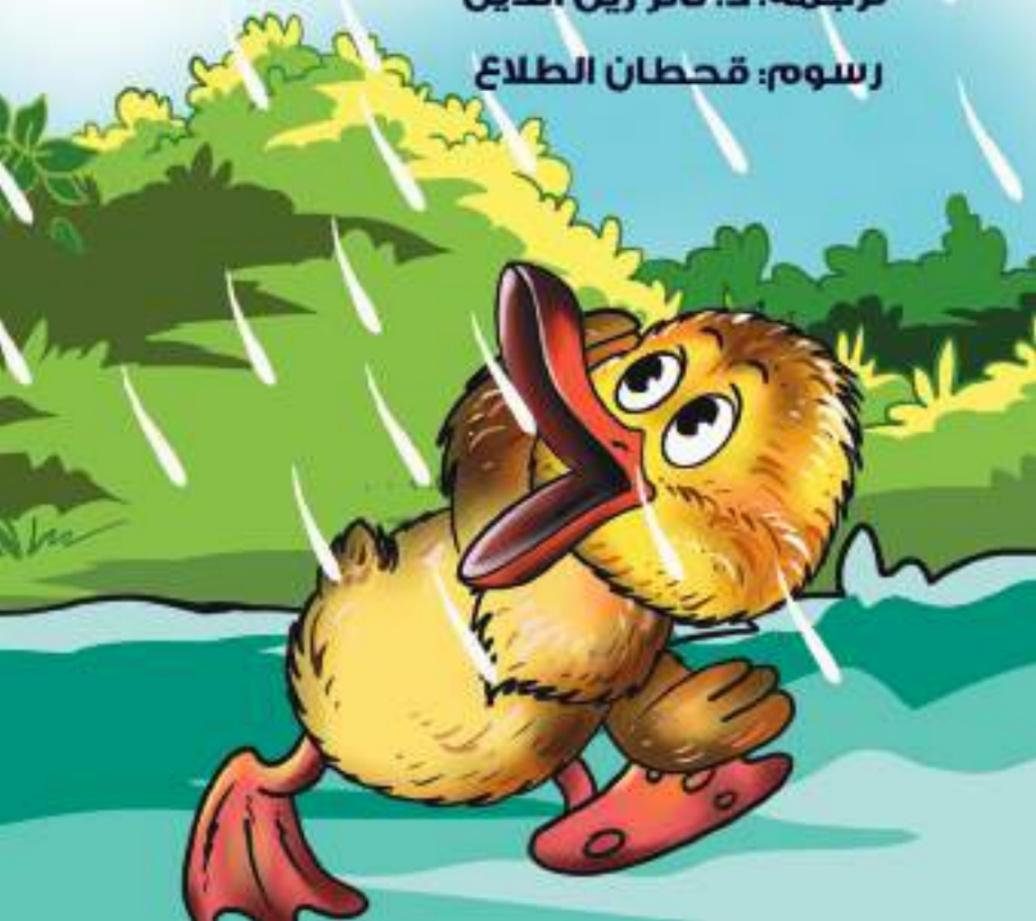
إصدارات - العدد (٢٢٢)
أيلول ٢٠٢١ م

وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

فرخ البط القدير

ترجمة: د. ثائر زين الدين

رسوم: قحطان الطلاع





«أطفالنا»

سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

رئيسُ مجلس الإدارة
وزيرةُ الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العامُّ للهيئة العامة السورية للكتاب
د. نائر زين الدين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
حنان الباني

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

أيلول ٢٠٢١ م

فِرْحُ البَطِّ القَدْرِ

حكاية شعبية روسية للأطفال

ترجمة: د. ثائر زين الدين

رسوم: قحطان الطلاع

يَتَعَجَّلُ فَرخُ البَطِّ دائماً الذَّهابَ إلى مكانٍ ما.
ولمَّا كانَ يَخْمَعُ في مَشِيَّتِهِ وَسَطَ الأَعْشابِ بِسُرْعَةٍ،
كانَ النَّاظِرُ إِلَيْهِ عَرَضاً يَظُنُّ أَنَّ كُرَةً تَتَدَحْرَجُ، وبِما
أَنَّ تِلْكَ الكُرَةَ كانتَ تُبْطِطُ، فقد سُمِّيَ فَرخَ البَطِّ
«البَطِّبَاط».





لم يُحِبَّ فرخُ البطِّ الاغتسالَ صباحاً، وكانَ من
الصُّعوبةِ بمكانٍ جَعَلَهُ يَغْتَسِلُ في نِقاغِ المِاءِ الصَّغِيرَةِ
العاديَّة، فكيفَ في مِياهِ النَّهْرِ!؟



كانتِ الأمُّ تُعَاتِبُ صَغِيرَهَا دَائِمًا:
إلى متى ستظلُّ قَدِيرًا؟ إِنَّكَ تَعْدُو وتَرُوحُ وَسِخًا
حَتَّى المَرَضِ!
وكانَ البَطْبَاطُ يُجِيبُهَا: إِنَّني أَحسُّ بِنَفْسي هَكَذَا
رَائِعًا!



وذات مرة اتفق الصَّوَّصُ «فيو» والجروُ «تيافاكا»
على أن يُلقِّنا فرخَ البطِّ دَرَساً.



خَرَجَ البَطْبَاطُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى الفِنَاءِ كَالعَادَةِ وَسِخَاً
لَمْ يَغْتَسِلْ، وَسَلَّمَ عَلَى الصُّوَصِ «فِيو» قَائِلاً:
صباح الخير!



أجاب الصُّوص: وَمَنْ أَنْتِ؟ إِنِّي لَا أَعْرِفُكَ.
حِينَهَا تَوَجَّهَ البَطْبَاطُ إِلَى الجِرو «تِيفَاكَ» قَائِلًا:

صباح الخير.



أجابَ الجرو: أنا لا أُسَلِّمُ على الطُّيورِ الغريبةِ.
غَضِبَ فرخُ البطِّ من صديقِهِ، وفكَّرَ:
ما الذي جَرَى لهما؟! لماذا ما عادا يَعْرِفانني فجأةً؟!



حِينَهَا بَدَأَ الْمَطْرُ يَنْهَمِرُ غَزِيرًا تَقْرَعُ حَبَاتُهُ
الْأَرْضَ، فَرِحًا وَدَافِتًا.

لَمْ يُسْعِفِ الْوَقْتُ الْبَطْبَاطَ أَنْ يَخْتَبِئَ تَحْتَ سَقْفِ
مِنَ السُّقُوفِ، فَغَسَلَهُ مَاءُ الْمَطْرِ غَسْلًا جَيِّدًا.





لحظتها، اندفع الصَّوْصُ والجروُّ من تلقاءِ
نفسَيْهما نحوَ فرخ البطِّ، وقالاهُ:
مرحباً، كم أنتَ نظيفٌ ووسيم!





سألها البطباطُ: لماذا لم تُسلِّم عليَّ لَمَّا

جئتُ إليكما بنفسِي؟

أجابَ «فيو»: اقترَبَ مِنِّي كائنٌ وسخٌّ، لكنَّهُ ليسَ

أنتَ بالتأكِيد.

وقالَ «تيافكا»: وأنا تعلقَ بي كائنٌ قَدِرٌ ما عَرَفْتُهُ.

ضحِكَ فرخُ البَطِّ: لقد كنتُ أنا نفسِي! لكنَّ

المطرَ غَسَلَنِي الآن.





وَبَرَبَرَ الْجَرُؤُ «تِيفَكَا»: إِذَا رَغِبْتَ فِي أَنْ نَتَعَرَّفَ
إِلَيْكَ دَائِمًا، فَلَا تَعْتَمِدْ عَلَى الْمَطْرِ فَحَسَبَ.
ثُمَّ تَابَعَ الْجَرُؤُ قَائِلًا: فَالْمَطْرُ لَا يَهْطِلُ كُلَّ يَوْمٍ.







www.syrbook.gov.sy

E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦

مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢١ م

سعر النسخة ١٠٠ ل.س أو ما يعادلها